((الفصل الاول))

* مشكلة البحث *

- مقدمة
- مشكلة البحث .
- هدف البحث .
- أهمية البحث .
- مصطلحات البحث .
- حدود البحث .

الفصل الاول

* مشكلة البحث *

ـ مقدمة :

يرجع الاهتمام بالفروق الفردية فى الادراك الى أواخر القرن الماضى ، فقد اهتم بها العلماء فى ذلك الوقت ، باعتبارها وسيلة للقياس العقلى . فقد استخدم جالتون التمييز الحسى (تمييز الاصوات والاوزان وغيرها) كمؤشرات لذكاء الافراد. كذلك تضمنت الاختبارات التي أعدها كاتل واستخدمها فى مقياس الذكاء بعض الاساليب الحسية والادراكية ، ولكن حينما تبين للعلماء فى أوائل هذا القرن ، أن هذه القياسات الحسية لا ترتبط بالذكاء ، فقد انصرف اهتمامهم عنها لفترة من الوقت (٢١ : ١٥٥)* .

ولكن مرة أخرى ، تجتذب دراسة الفروق الفردية فى الادراك اهتمام فريق كبير من علماء النفس ، لا باعتبارها مؤشرات للذكاء ، ولكن باعتبار أن هذه الفروق تعكس أحد الاساليب المعرفية Cognitive Styles التى تميز الافراد فى تعاملهم مع الموضوعات المختلفة . وقد سمى هذا الاسلوب المعرفى بالتمايز النفسى Psychological Differentiation أحيانا ، وبالاعتماد ـ الاستقلال الادراكى Perceptual Field dependence - Independence أحيانا أخرى (٢١ : ١٥٥) .

ولقد توالت البحوث والدراسات التى اهتمت بظاهرة الفروق الفردية فى الادراك باعتبارها أحد الأساليب المعرفية التى تميز الافراد فى تعاملهم مع المواقف الخارجية . وأظهرت نتائج تلك الدراسات ان هناك علاقة وثيقة بين الفروق فى الصفات والخصائص الادراكية والتحصيل الدراسى ودوافع التلاميذ واتجاهاتهم نحو المادة المتعلمة . وقد أظهرت دراسات " وتكن " وزملائه ان هذه الاساليب المعرفية فى الادراك تمثل أساسا يعتمد عليه فى دراسة الفروق بين الافراد فى أسلوب تعاملهم مع مواقف الحياة الخارجية (٣٧ : ١٢٢) .

* يشير العدد الاول داخل القوسين الى رقم المرجع فى قائمة المراجع ، ويشير العدد الثانى بعد علامة الترقيم : الى رقم أو أرقام الصفحات بنفس المرجع المذكور .

•• ويؤكد لوكهيد Lockheed (١٩٧٧) على أن أهمية الاساليب المعرفية للعملية التعليمية نبعت من كونها متضمنة كل المجالات الادراكية والمعرفية والعقلية ، ولها تأثيرها المنتشر فى الشخصية والوظائف الاجتماعية ، وذلك يجعلها تعطى وصفا للطالب أكثر شمولا وفاعلية مما يمكن الحصول عليه من القدرات العقلية بمفردها ، ولذلك فالاساليب المعرفية وثيقة الصلة ليس فقط بموضوع التعلم الفردى فى مختلف الموضوعات الدراسية ، ولكن أيضا بطبيعة التفاعل بين المعلم والطالب ، وكذلك بالسلوك الاجتماعى داخل الفصل ، وان يكون المعلمون على دراية بتأثير الاساليب المعرفية للطلاب فى خلق المواقف التربوية (فى٢٣ : ٤٤) .

•• ويذكر وتكن وزملاؤه Witkin et al (١٩٧٧) (٩٦:١٧ - ٣٨) أن الاساليب المعرفية تلعب دورا هاما فى عملية التعليم والتعلم ، وذلك من خلال التضمينات التربوية ، لبعد الاسلوب المعرفى (الاعتماد - الاستقلال الادراكى) . ويرى " وتكن " أن هذه التضمينات تتضمن أربعة مجالات تربوية هى :

١ - كيف يتعلم الطلاب ؟ .
٢ - كيف يعلم المعلمون ؟ .
٣ - كيف يتفاعل كل من المعلم والطالب ؟ .
٤ - كيف يؤدى الطلاب اختياراتهم التعليمية والمهنية . وكيف يؤدون فى هذه المجالات ؟ .

•• ويرى كل من سراكو ودايتون Sracho & Dayton (١٩٨٠) (٨٤:٥٤٤) أن الاساليب المعرفية تتميز بالانتشار والعمومية ، وان لها خصائص مميزة تؤثر فى رد فعل الافراد فى المواقف المختلفة ، كما أن الاساليب المعرفية تؤثر على كيفية تعلم التلاميذ وطريقة تدريس المعلمين ، وكيفية التفاعل بين المعلمين والطلاب داخل الفصل المدرسى .

•• وقد تبين من الدراسات التى أجريت لمعرفة العلاقة بين الاساليب المعرفية للطلاب وعملية التعلم ، وجود فروق بين الافراد فى التعلم ، حيث أوضحت البحوث التى تناولت العلاقة بين الاسلوب المعرفى (الاعتماد - الاستقلال الادراكى) وتعلم الطلاب

٧ ،، أن الافراد المعتمدين على المجال يواجهون صعوبة بالغة فى تنظيم وتعلم المواقف الجديدة أو الغامضة ، وذلك على العكس من الافراد المستقلين عن المجال الادراكى . وأن الافراد المعتمدين على المجال أفضل فى تعلم وتذكر المواد ذات المحتوى الاجتماعى من الافراد المستقلين عن المجال ، وأن الافراد المعتمدين على المجال يفضلون العمل فى المجالات المهنية والتربوية التى تسمح لهم بالتفاعل مع الاخرين ، فى حين أن الافراد المستقلين عن المجال يفضلون العمل فى المجالات المهنية والتربوية التى تتميز بالتحليل والتجريد والموضوعية (٩٦ : ١٧ — ١٨) .

،، كذلك فان المدرسين المعتمدين على المجال يفضلون استخدام طريقة المناقشة داخل الفصل ، بينما يفضل المدرسون المستقلون عن المجال استخدام طريقة الالقاء أو المحاضرة (٩٦ : ٢٧) .

،، ومعنى هذا أن المعلمين الذين يقومون بتدريس نفس المادة يعكسون فروقا فيما بينهم فى الخبرة والتدريس وسمات الشخصية ، ويظهرون فروقا فى طرق تعليم هذه المادة ، ويتضمن هذا أن بعض التلاميذ يكونون أكثر نجاحا مع انماط معينة من المعلمين دون غيرهم ، وبالتالى يمكن تصنيفهم مع أولئك المعلمين الذين يتميزون بأسلوب فى الشخصية أو بأسلوب فى التدريس أكثر فعالية فى تحقيق الاهداف التربوية معهم (٢٧ : ٦٠٢) .

وعلى هذا فان الاساليب المعرفية تلعب دورا هاما فى عملية التعلم ، وبالرغم من وجود عدة أساليب معرفية يمكن أن تؤثر فى عملية التعلم ، الا أن الباحث الحالى قد اختار من بين هذه الاساليب أسلوبا واحدا هو (الاعتماد — الاستقلال عن المجال الادراكى) ، وقد نبع هذا الاختيار من خلال التضمينات التربوية لهذا الاسلوب المعرفى واهميتها بالنسبة للعملية التعليمية . وبالاضافة الى ذلك يعتبر بعد (الاعتماد — الاستقلال الادراكى) من أكثر الابعاد التى نالت العناية والدراسة المستفيضة بحيث أصبح يعتمد على نتائجه فى التعرف على كثير من جوانب

الشخصية ، كما أصبح وسيلة للتمييز بين الافراد واداة من أدوات تحديد الفروق الفردية فى الشخصية بجوانبها الكلية . فى حين أن باقى الاساليب المعرفية الاخرى لم تتم عليها الدراسات بالدرجة التى يمكن الاعتماد على نتائجها فى دراسة وفهم جوانب الشخصية بصفة عامة (٣٨ : ١١٩) .

لذلك اختار الباحث الحالى أسلوبا واحدا فقط من هذه الاساليب المعرفية وهو أسلوب (الاعتماد - الاستقلال عن المجال الادراكى) ، كمحاولة للسعى نحو الاستفادة من التضمينات التربوية لهذا الاسلوب المعرفى فى رفع مستوى العملية التعليمية والحصول على تعلم أفضل للطلاب . ومما سبق يمكننا تحديد المشكلة التى يتصدى لها البحث الحالى بالدراسة .

- مشكلة البحث :

لقد اهتمت الدراسات السابقة التى أجريت فى المجالات التربوية بدراسة العديد من المتغيرات والتى تدخل ضمن متغيرات الدراسة الحالية ، ومن هذه المتغيرات :

١ - الاسلوب المعرفى للتلميذ .
٢ - الاسلوب المعرفى للمعلم .
٣ - التفاعل بين الاسلوب المعرفى لكل من المعلم والتلميذ .

والفاحص لهذه الدراسات يجد تناقضا فى نتائجها ، ومن أمثلة هذا التناقض فى النتائج مايرتبط بعلاقة الاسلوب المعرفى للتلميذ وعملية التعلم ، ففى دراسة وتكن وزملائه Witkin et al (١٩٧٧) (٢٠:٩٦) أشار الى العلاقة بين الاساليب المعرفية للتلاميذ وبين الانواع المختلفة من التعزيز الداخلى والخارجى وعلاقة ذلك بتعلم التلاميذ ، حيث اوضح أن الافراد المستقلين عن المجال يتعلمون بطريقة أفضل من الافراد المعتمدين على المجال الادراكى تحت ظروف الدافعية الداخلية . ويختفى هذا الفرق عند ادخال مكافآت خارجية بغض النظر عن شكل المكافآة .

فى حين أوضحت نتائج دراسة راب Raab (١٩٧٤) (٣٤٧٣:٧٩) عدم وجود فروق دالة بين اداء التلاميذ المستقلين عن المجال واداء التلاميذ المعتمدين على المجال فى حالة استخدام انواع مختلفة من التعزيز .

وعن علاقة الاسلوب المعرفى (الاعتماد - الاستقلال الادراكى) بالتحصيل الدراسى ، فقد توصلت العديد من الدراسات الى أن العلاقة بين الاستقلال الادراكى والتحصيل الدراسى الكلى منخفضة . أما الدراسات التى اهتمت بدراسة هذه العلاقة على مستوى المرحلة الجامعية ، فنجد أن بعض هذه الدراسات لم تكشف عن وجود علاقة دالة بين الاعتماد - الاستقلال الادراكى وبين التحصيل الدراسى مثل دراسة شتين stein (١٩٦٨) ، ودراسة فيج Fiej (١٩٧٦) ، ودراسة باترسون Patterson (١٩٧٨) ، فيرنون Vernon (١٩٨١) ، نادية شريف (١٩٨١) ، محمود عمر (١٩٨٦) ، كما أسفرت نتائج كثير من الدراسات عن وجود علاقة ارتباطية بين بعد (الاعتماد - الاستقلال الادراكى) والتحصيل الدراسى الا أنها كانت ضعيفة وغير دالة . ومن أمثلة هذه الدراسات ، دراسة وتكن وزملائه Witkin et al (١٩٦٧) ، (١٩٧٧) ، جرينفيلد Greenfield (١٩٧١)

أما الدراسات التى اهتمت بدراسة هذه العلاقة على مستوى المرحلة الثانوية فقد كانت قليلة جدا ، وقد أوضحت معظم نتائج هذه الدراسات وجود علاقة دالة بين الاسلوب المعرفى (الاعتماد - الاستقلال الادراكى) والتحصيل الدراسى ، ومن أمثلة هذه الدراسات ، ودراسة آكر Acker (١٩٦٨) ودراسة ستاسزكوسز Steszkiewicz (١٩٧٨) ، ودراسة وفاء خليفة (١٩٨٣) ، ودراسة جابر عبد الحميد ومحمد جمال الدين (١٩٨٤) . وقد أوضحت هذه الدراسات أن تحصيل الافراد المستقلين عن المجال أفضل من تحصيل الافراد المعتمدين على المجال الادراكى .

أما بالنسبة للدراسات التى أجريت على مستوى المرحلة الابتدائية ، فقد اجريت هذه الدراسات على مواد دراسية متخصصة ، ومع ذلك فقد اختلفت نتائجها حول وجود

هذه العلاقة أو عدم وجودها . حيث توصلت معظم هذه الدراسات الى وجود علاقة دالة بين الاسلوب المعرفى (الاعتماد - الاستقلال الادراكى) للتلميذ والتحصيل الدراسى ، ومن أمثلة هذه الدراسات دراسة ساترلى Satterly (١٩٧٦) ، اندرسون Anderson (١٩٧٧) ، باكلى Buckly (١٩٧٨) ، فاديه وتشانسكى Vaidya & Chansky (١٩٨٠) . فى حين لم تتوصل بعض هذه الدراسات الى وجود هذه العلاقة مثل دراسة بريل Buriel (١٩٧٨) ، روك Rouck (١٩٧٩) .

ومما تقدم يتضح التناقض فى نتائج الدراسات السابقة التى تناولت متغير الاسلوب المعرفى للتلميذ والذى له أهميته فى عملية التعلم مما حدا بالباحث الى دراسة هذا المتغير فى الدراسة الحالية .

أما بالنسبة للمتغير الثانى وهو الاسلوب المعرفى للمعلم ، فقد توصلت بعض الدراسات الى وجود علاقة بين الاسلوب المعرفى للمعلم وأسلوب التدريس وطريقة التدريس وسلوكه داخل الفصل المدرسى . ومن أمثلة هذه الدراسات ، دراسة أونمكت Ohnmacht (١٩٦٧) ، فو Wu (١٩٦٨) ، مور Moore (١٩٧٣) ، وتكن وزملائه Witkin et al (١٩٧٧) . فى حين توصلت نتائج دراسة هارتى Harty (١٩٧٨) الى عدم وجود علاقة بين الاسلوب المعرفى للمعلم وسلوك التدريس داخل الفصل ، وقد توصل لنفس النتيجة انجلهارد Engelhardt (١٩٧٣) .

وبالنسبة لاثر الاسلوب المعرفى للمعلم على التحصيل الدراسى ، نجد أيضا تناقضا بين نتائج الدراسات التى تناولت العلاقة بين الاسلوب المعرفى للمعلم وتحصيل الطلاب فقد توصلت دراسة كل من سراكو ودايتون Saracho & Dayton (١٩٨٠) الى أنه توجد علاقة دالة بين الاسلوب المعرفى للمعلم وتحصيل الطلاب ، حيث أوضحت نتائج هذه الدراسة أن تحصيل الطلاب ذوى المعلمين المستقلين عن المجال أفضل بكثير من تحصيل الطلاب ذوى المعلمين المعتمدين على المجال .

وعلى الجانب الآخر ، نجد أن بعض الدراسات أوضحت عدم وجود علاقة بين الاسلوب المعرفى للمعلم والتحصيل الدراسى للطلاب ، ومن أمثلة هذه الدراسات دراسة انجلهارد Engelhardt (١٩٧٣) ، ودراسة ميردث Meredith (١٩٧٦) .

وهذا التناقض والاختلاف فى نتائج الدراسات التى تناولت متغير الاسلوب المعرفى للمعلم والذى يلعب دورا هاما فى العملية التعليمية ، كان الدافع وراء بحث هذا المتغير متفاعلا مع المتغير السابق .

أما بالنسبة للتفاعل بين الاسلوب المعرفى لكل من المعلم والتلميذ ، فقد اهتمت الدراسات السابقة بدراسة هذا التفاعل من خلال بحث أثر التناظر أو عدم التناظر Match or Mismatch بين الاساليب المعرفية لكل من المعلمين والطلاب على عملية التعلم .

وبعض هذه الدراسات كشفت عن وجود تفاعل بين الاساليب المعرفية لكل من المعلمين والطلاب ومن أمثلة هذه الدراسات ، دراسة شوس Shows (١٩٦٨) دستيفانو Distefano (١٩٧٠) ، جيمس James (١٩٧٣) ، جيتا Gaeta (١٩٧٧) ، بيكر وبين Packer & Bain (١٩٧٨) ، رننجر وسنيدير Renninger & Suyder (١٩٨٣) . وقد توصلت معظم هذه الدراسات الى أن التناظر فى الاسلوب المعرفى لكل من المعلم والطالب يؤدى الى نتائج ايجابية بالنسبة لعملية التعلم ، فى حين أن عدم التناظر قد يؤدى الى نتائج سلبية . وقد أوضحت نتائج بعض هذه الدراسات أن المعلمين والطلاب الذين يوجد بينهم تناظر فى الاساليب المعرفية يدركون ويقيمون أداء وسلوك كل منهما الآخر بطريقة ايجابية أفضل ، وذلك بمقارنتهم بالمعلمين والطلاب غير المتناظرين . وان المعلمين والطلاب المتناظرين يتمتعون بعلاقات شخصية أفضل من المعلمين والطلاب غير المتناظرين كما أن المعلمين يكونون أكثر دقة فى تقديرهم لمستوى اداء طلابهم فى حالة التناظر عنه فى حالة عدم التناظر .

وعلى الجانب الآخر نجد أن بعض الدراسات لم تكشف عن وجود تفاعل بين الاساليب المعرفية لكل من المعلمين والطلاب ، ومن أمثلة هذه الدراسات دراسة سراكو Saracho (١٩٧٨) ، سراكو ودايتون Saracho & Dayton (١٩٨٠) ، باسكول Pasqual (١٩٨٠) ، فنك Fink (١٩٨١) ، جولى Jolly (١٩٨١) ، جولى وستراوتز Jolly & Strawitz (١٩٨٤) .

وقد توصلت نتائج هذه الدراسات الى عدم وجود أثر دال للتفاعل بين الاساليب المعرفية لكل من المعلمين والطلاب على التحصيل الدراسى ، حيث لم يجد سراكو Saracho (١٩٧٨) اى علاقة بين التناظر فى الاساليب المعرفية لكل من المعلمين والطلاب وتقدير المعلمين لمستوى تحصيل التلاميذ . وأيضا لم يجد باسكول Pasqual (١٩٨٠) أى علاقة دالة بين التناظر فى الاساليب المعرفية لكل من المعلمين والطلاب والتحصيل الدراسى فى الكيمياء .

وبالنسبة للتحصيل فى الرياضيات ، فقد أوضحت نتائج دراسة فنك Fink (١٩٨١) عدم وجود أثر دال احصائيا للتفاعل بين الاساليب المعرفية لكل من المعلمين والطلاب على التحصيل فى الرياضيات . كما توصل كل من سراكو ودايتون Saracho & Dayton (١٩٨٠) ، وجولى Jolly (١٩٨١) ، وجولى وستراوتز Jolly & Strawitz (١٩٨٤) الى عدم وجود أثر دال احصائيا للتفاعل بين الاساليب المعرفية لكل من المعلمين والطلاب على التحصيل الدراسى .

ومن خلال العرض السابق للدراسات التى تناولت متغيرات البحث الحالى ، يتضح مدى التناقض بين نتائج هذه الدراسات بالنسبة لنواتج العمليه التعليمية ، ويتضح أيضا من الدراسات التى تناولت الاسلوب المعرفى (الاعتماد - الاستقلال الادراكى) مدى أهمية هذا الاسلوب بالنسبة لعملية التعلم على وجه العموم .

ومن ثم يرى الباحث ضرورة وأهمية القيام بدراسة تهدف الى معرفة أثر تفاعل الاساليب المعرفية لكل من المعلم والتلميذ على التحصيل الدراسى ،كمحاولة للاستفادة من التضمينات التربوية للاساليب المعرفيه لكل من المعلمين والتلاميذ فى رفع مستوى عملية التعلم ، وأيضا محاولة تفسير تناقض نتائج الدراسات السابقة التى تمت من قبل فى هذا المجال .

ومما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالى :

- ما أثر تفاعل الاساليب المعرفيه لكل من المعلم والتلميذ على التحصيل الدراسى ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسى التساؤلات الفرعية الآتية :

١ - هل يختلف مستوى التحصيل الدراسى للتلاميذ باختلاف الاسلوب المعرفى للتلميذ؟

٢ - هل يختلف مستوى التحصيل الدراسى للتلاميذ باختلاف الاسلوب المعرفى للمعلم ؟

٣ - هل يختلف مستوى التحصيل الدراسى للتلاميذ باختلاف تفاعل الاسلوب المعرفى لكل من المعلم والتلميذ ؟.

- **هدف البحث :**

يهدف البحث الحالى الى دراسة أثر تفاعل الاساليب المعرفية لكل من المعلم والتلميذ على التحصيل الدراسى فى مادة الرياضيات ، وكذلك الكشف عن نوع التفاعل ان وجد .

- **أهمية البحث :**

يحدد الباحث الحالى الاهمية النظرية والتطبيقية للبحث الراهن على النحوالتالى :

أ - **الاهمية النظرية :**

١ - ان الاساليب المعرفية تمثل متغيراً هاما يؤثر فى رفع أو خفض انجاز الطالب ، ولهذا فهى ذات اهمية تعليمية جديرة بالاهتمام والدراسة .

٣ - يفيد البحث الحالى فى معرفة التضمينات التربوية للاساليب المعرفية والتى يمكن أن تسهم فى رفع مستوى عملية التعلم .

٣ - معرفة طبيعة ونوع التفاعل بين الاسلوب المعرفى للمعلم والاسلوب المعرفى للتلميذ فى الموقف التعليمى .

ب - الاهمية التطبيقية :

١ - امكانية رفع مستوى التحصيل الدراسى كناتج أساسى للعملية التعليمية عن طريق وضع التضمينات التربوية للاساليب المعرفية موضع الاعتبار .

٢ - امكانية تصنيف التلاميذ مع المعلمين الذين يتميزون بأسلوب معرفى أكثر فعالية فى تحقيق الاهداف التعليمية .

- مصطلحات البحث :

١ - الاساليب المعرفية : COGNITIVE STYLES

توجد تعريفات متنوعة لمفهوم الاساليب المعرفية ، كما سيتضح لنا بصورة تفصيلية من خلال الاطار النظرى لهذا البحث ، الا أن هناك شبه اتفاق على أن الاساليب المعرفية تتعلق بشكل النشاط المعرفى الذى يمارسه الفرد وليس بمحتواه . وبالتالى تهتم بالطريقة التى يتناول ويدرك ويفكر ويحل بها الافراد مشاكل ومواقف العالم المحيط بهم . وبمعنى آخر تشير الاساليب المعرفية الى الفروق بين الافراد فى أساليب الادراك والتذكر والتخيل والتفكير ، كما أنها ترتبط بالفروق الموجودة بين الافراد فى طريقتهم فى الفهم والحفظ والتحويل واستخدام المعلومات وفهم الذات (٣٨ : ١١٠) .

٢ - الاعتماد - الاستقلال عن المجال الادراكى (*) :

FIELD DEPENDENCE - INDEPENDENCE :

(*) يطلق عليه بعض الباحثين مصطلح (الاستقلال الادراكى) تسهيلا للاستخدام .

يرتبط أسلوب الاعتماد - الاستقلال عن المجال الادراكى بالطريقة التى يدرك بها الفرد الموقف أو الموضوع وما به من تفاصيل ، فالفرد الذى يتميز بالاعتماد على المجال الادراكى ، هو الذى يخضع ادراكه للتنظيم الشامل (الكلى) للمجال ، كما أن ادراكه لاجزاء المجال يكون مبهما .

أما الفرد الذى يتميز بالاستقلال عن المجال الادراكى ، فهو الذى يستطيع ادراك اجزاء المجال فى صورة منفصلة أو مستقلة عن الارضية المنظمة (٨ : ٤) .

ويعرف اجرائيا بأنه " الدرجة التى يحصل عليها الفرد فى اختبار الاشكال المتضمنه Embedded Figures Test لتحديد الاسلوب المعرفى للفرد ويطلق على الفرد الذى يحصل على درجة مرتفعة فى هذا الاختبار المستقل عن المجال الادراكى Field Independence كما يطلق على الفرد الذى يحصل على درجة منخفضة فى هذا الاختبار ، " المعتمد على المجال الادراكى Field Independence " .

٣ - التحصيل الدراسى : ACADEMIC ACHIEVEMENT

ويحدد اجرائيا فى هذه الدراسة " بأنه الدرجة التى يحصل عليها تلاميذ الصف الاول الثانوى عينة الدراسة فى الاختبارات التحصيلية الموضوعية المستخدمة فى الدراسة الحالية " . من اعداد الباحث .

- حدود البحث :

تتحدد هذه الدراسة بخصائص عينة المعلمين المستخدمة فيها ، والتى تتكون من يقومون بتدريس مادة الرياضيات بالصف الاول الثانوى العام ، وكذلك بخصائص عينة تلاميذ هؤلاء المعلمين بالمدارس الثانوية بمحافظة القليوبية ، وأيضا تتحدد هذه الدراسة بالمتغيرات موضع البحث والتى تقاس بالاختبارات أو المقاييس المستخدمة فيها .